

معالي د. السيد زار فرع حائل والتقى سمو أمير المنطقة :

سمو الأمير مقرن : شرف لنا خدمة شعبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولاية المسبة

إقامة الأمور بالمعروف والنهي عن
المنكر من الفوارق الرئيسة بين
الدولة الإسلامية وغيرها من الدول.. ذلك أن
الدولة الإسلامية إذا لم تقم به، وأهميته
تجرت عن طابعها الإسلامي المميز.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:
(جميع الولايات الإسلامية مقصودها الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر) فالأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر شامل لأعمال
الدولة كلها، بل وتسعى لتحقيقه بجميع
وسائلها وأساليبها. وقد فسحت هذه الولاية -
ولاية العسبة- في هذا العهد الزاهر إلى
جهات حكومية كل فيما يخصه، ليسعى
الجميع إلى تحقيق هدف واحد أوجزه خادم
الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
أل حرد -حفظه الله- في كلمات مضيئة:

(من الركائز والأصول الكبرى التي قامت عليها المملكة العربية السعودية إيجاد بيئة عامة، صحية صالحة مجردة من المنكرات، والانحرافات، نعين الناس على الاستقامة والصلاح، وهذه المهمة متروكة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ■

حائل - خاص

نوه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة حائل بالجهود التي تبذلها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقال سموه: إنه شرف كبير أن تتميز هذه الدولة بإقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن سائر دول العالم. وأرجع سموه ذلك إلى تطبيق المملكة للشريعة الإسلامية والحكم بكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله ﷺ. جاء ذلك خلال استقبال سموه -مؤخراً- معالي الرئيس العام لهيئة د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد والوفد المرافق لمعاليه بمكتب سموه بمقر الإمارة وجرى خلال المقابلة بحث الأمور المتعلقة بسير العمل في فرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل، والجهود المبذولة للعمل على كل ما من شأنه رفعة هذا الجهاز وقيامه بأداء واجباته المقررة شرعاً بالأسلوب المناسب والحكمة والموعظة الحسنة. من جهة أخرى قام معالي الرئيس العام د. عبد العزيز السعيد وأثناء زيارته للمنطقة بزيارة الشيخ مسفر الدخيل رئيس محكمة منطقة حائل في منزله، أعقبها زيارة لمنزل فضيلة الشيخ سليمان العامر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة حائل - سابقاً -.

(7-10-10)

محو أمير منطقة القصيم يزور

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم مطلع هذا الشهر بزيارة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرياض وكان في استقبال سموه معالي الرئيس العام للهيئة الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد وفضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث وفضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية د. عبد الرحمن بن عبد العزيز الداود وبعض المسؤولين بالرئاسة.

وتم خلال الزيارة تبادل الأحاديث الودية وبحث احتياجات فرع الرئاسة بمنطقة القصيم ■

فصل البلدان

اختتام نشاطات السلسلة الخامسة للدروس العلمية



اختتمت في الثاني عشر من هذا الشهر السلسلة الخامسة للدروس العلمية التي نظمتها فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالرياض تحت عنوان: (فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في جامع الأمير خالد ابن سعود بصاحبة العريجه بالرياض.

وفقد تناولت الدروس التي بدأت منذ السابع عشر من شهر شوال الماضي عدة موضوعات متعلقة بشميرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منها: (أهمية التعاون بين أئمة المساجد ورجال الحسبة) للدكتور صالح الفوزان و(حقوق رجال الحسبة على الأمة) للشيخ صالح العبدان وأخيراً لقاء مفتوح مع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء.. وقد شارك في اللقاء باقي محاضراتها عدد من أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

هذا وقد أرجع الشيخ عبد الله السويلم إمام الجامع إقامة هذه السلسلة لكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شعار خيرية هذه الأمة ■

الشري والحكمي في حديث لبرنامج (أضواء على الحسبة)

الستر والحسبة... من المعاني السامية في الشريعة السمحة



أكد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد الله الشري على أهمية سعة صدر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما قد يلاقيه من أذى وعقبات ومشكلات تعترض سيره بحلمه على الناس ورفقه على المعنيين



بصلحه وتوجيهه، وأضاف في معرض حديثه للبرنامج الإذاعي (أضواء على الحسبة) الذي أذيع مؤخراً عبر إذاعة القرآن الكريم عن صفوة الرفق والحلم وأهميتها للمحسب قائلاً: (إن من لم يتحل بذلك كان خطؤه أكثر من صوابه ولا سيما أنه في موقف يتطلب منه أن يكون قذوة بين الآخرين حال أمرهم ونهيبهم، كيف لا والرسول ﷺ كان أرفق الناس بالناس). وأورد فضيلته عدة أمثلة توضح رفق المصطفى ﷺ في المعالجة.

من جهة أخرى أوضح فضيلة مدير عام الإدارة العامة للقضايا والتحقيق بالرئاسة الشيخ جابر الحكمي في حديث معال للبرنامج حول مفهوم المنكر وأثره في عمل

المحسب أن الستر من الأمور التي دعت إليها الشريعة بأساليب متنوعة وأضرب من البيان مختلفة.

وقال: إن بعض المخالفات تستر ويكون الستر فيها أنسب وأفضل بعض منها تكون المصلحة في الأخذ على يد مرتكبها.

وأشار فضيلته إلى عدم جواز تتبع عورات الناس واحتياهم والتفتيش عن زلاتهم ومسايلهم مؤكداً أن هناك بعضاً من المخالفات التي قد تقع من بعض الناس لا يسوغ التستر فيها بل إن المصلحة الشرعية تقتضي الأخذ على يد مرتكبها كالحذود مثلاً إن بلغ السلطان أو من ولاة السلطان ولاية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ■

تمة - معالي د. السعيد

وفي مساء ذلك اليوم عقد معاليه اجتماعاً حضره فضيلة مدير عام فرع المنطقة الشيخ سليمان الرضيمان وفضيلة مدير عام إدارة القضايا والتحقيق بالرئاسة الشيخ جابر بن محمد الحكمي وسعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة فهد بن عبد الله البكران ومسؤولو فرع منطقة جائل ورؤساء المراكز التابعة للفرع ناقش معاليه معهم أسلوب تنفيذ العمل على الوجه الشرعي، وأوصاهم بنقوى الله في السر والعلن مبيناً أن هذه الوظيفة وظيفه الرسل والأنبياء وتحتاج إلى صبر ورفق، مستشهداً بمواقف حدثت للنبي ﷺ في دعوته.

وبين معاليه أن العضو إذا أراد معالجة قضية معينة فخير له أن يخطئ في العفو من أن يخطئ في العقوبة. واختتم معاليه حديثه بقوله.. إنني لا أظن في مسلم فضلاً عن عضو هيئة أن يتعمد الخطأ، ولكن عليه أن يحاسب نفسه، وأن يعمل بهذه في معالجة القضية بكل حكمة حتى لا يجر على نفسه مفسدة أكبر من تلك التي ينهي عنها؛ بعد ذلك فتح باب النقاش ثم أجاب معاليه على أسئلة الحضور ■

أعلنت استعداداتها لانح هذا العام

الهيئة تسعى لتقديم أفضل الخدمات في توجيئه وإرشاد الحجاج

كتب/ محمد اللحام

تشارك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج هذا العام ١٤١٨ هـ.



أوضح ذلك فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ/ قراج بن علي العقلاء وبين أن تم وضع خطة عمل لضمان سهولة العمل وسلامته وليكون أكثر فاعلية من ذي قبل، وقال بأن هذا سيكون من خلال التأكيد في الخطة على الجانب التوعوي حيث رصد لهذا الموسم كميات كبيرة من المواد التوعوية والإرشادية توزع عن طريق مراكز الهيئة الثابتة في مكة المكرمة والمراكز الموسمية التي تنشأ بهدف التوجيه والإرشاد في هذا الموسم المبارك في كل من: غار حراء، وغار ثور، وجبل عرفة.

وأضاف بأن هذه المراكز دعمت لتقوم بوظيفتها على أحسن وجه حيث زودت بالإمكانات الآلية والكفاءات البشرية المتميزة من خيرة الشباب إضافة إلى مترجمين إلى العديد من اللغات كالتركية، والأوردية، والأندونيسية، والإفريقية، والروسية.

كما أشار فضيلته إلى أن التنسيق مع الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج قائم لاستثمار كافة الطاقات لما فيه خير حجاج بيت الله الحرام. وفي فرع الرئاسة في منطقة المدينة أوضحت فضيلة الشيخ عبد الرحمن آل حسين أن الفرع قام بإعداد خطة متكاملة لتنظيم العمل الميداني في هبئات ومراكز المنطقة وقد ركز في الخطة على مراكز هيئة المدينة المنورة وأخذت الأماكن التي يوجد بها الزوار نصيبها من اهتمام الخطة علاوة على المناطق المحيطة بالمسجد النبوي -وأماكن الزيارة الشرعية في بقع العرفد وشهداء أحد ومسجد قباء وسوف يبدأ تنفيذ الخطة عند بدء الموسم بمشيئة الله تعالى.

وأكد فضيلته على أنه قد جرى مراعاة تجارب الفرع خلال السنوات الماضية وذلك سعياً إلى تقديم أفضل الخدمات من نوعية وتوجيه وإرشاد للحجاج والزوار.

ومما تركز عليه الخطة توضيح الزيارة المشروعة وأماكنها وتحذير الزوار مما يخل بالعقيدة الإسلامية أو يخالف السنة ومنع ما يخل بالآداب والأخلاق الإسلامية. وسيتنم بمشيئة الله افتتاح عدد من المراكز الموسمية المؤقتة في أماكن الزيارة التي يرتادها الحجاج بكثرة في كل من: البقيع، وشهداء



لوحات ارشادية تقيمها الهيئة للحجاج

أحد، وما يسمى بالمساجد السبعة، إلى جانب تدعيم المراكز القائمة داخل المدينة المنورة.. وستزود هذه المراكز بالأعضاء الأكفاء والإداريين والجارات والأجهزة والمعدات اللازمة لقيامها بواجبها على الوجه المطلوب خلال موسم الحج، مشيراً إلى أن معالي الرئيس العام قد وجه بدعم الفرع بعدد من الموجهين الأكفاء من المناطق الأخرى.

وأكد فضيلة الشيخ آل حسين أن هناك تعاوناً طيباً وتنسيقاً متكاملاً مع جميع الجهات الحكومية والمؤسسات القائمة على تقديم مختلف الخدمات لضيوف الرحمن بالمدينة المنورة وفق توجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة -حفظه الله-

يتكرر أن بعثة الحج قد قامت العام الماضي بجهود توجيهية مكثفة كان لها بفضل الله آثار طيبة على نفوس الزوار وقد وزع ما يقارب ثلاثة ملايين مطبوعة على حجاج بيت الله الحرام ولقيت إقبالاً واسعاً. كما وضعت عدداً من اللوحات الإرشادية بلغات الحجاج الرئيسية ■



الشيخ ابن جبرين في حديثه للحسبة :

الحياء في هذا الموقف خور وضعف !

كثرة المنكرات ليست عذراً في ترك الإنكار

كتب / محمد بن ناصر السعيد

العلماء منار الأمة ومشعلها الوضاء، يستثير الناس بعلمهم ويتزودون من منهلهم الذي يتدفق حين يشح الماء ويرده كل محتاج - والعلم الشرعي قوام الأمة ولا يستغنى عنه الإنسان أبداً، ويسعد (الحسبة) في هذا العدد يسعدها أن تتلقى فضيلة عضو الإفتاء - سابقاً - الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين في حوار حول الحسبة والاحتساب، فإلى الحوار:



ما رأيكم بمن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة أن الفساد

قد كثر وعم وقد تبدل احساس الناس تجاه بعض المنكرات مثل كشف وجه المرأة أو شرب الدخان ؟

● ليس هذا عذراً كافياً مقنعاً فإن الكل يعلم بأن هذا منكر لا يسمعه السكوت عليه ولو كثرت المنكرات، ولو تمكنت، ولو أصبحت كأنها معروف، فلا يجوز السكوت، بل ينكر بحسبه، وأذكر أننا قبل أربعين سنة نستبشع ونستنكر من

نراه يحلق لعبته وتنكر عليه بل لا ترى يفعل ذلك إلا لقة من المصالة الوافدة من بعض الدول العربية أو الإسلامية الذين أصلهم الاستعمار، ولكن بعد ذلك ابتلينا في هذه الأزمنة المتأخرة بكثرة ذلك في إخواننا وزملائنا وأقاربنا وجيراننا من شباب وشيب، ولكن لا تكون كثرة المنكرات صادة لنا عن الإنكار ولو يأتني كلمة، فإذا رأيت امرأة متبرجة فإنك تلصق وليها إن كان معها وإلا فإنك تلصقها بحضور رقيقة معك ولا تلصقها وحدك خشية أن تتهمك بمراودتها، فقد ابتلينا بأهل

مجالسة أهل المنكر إقرار له .



الفسوق من النساء اللاتي يظهرن المنكر.

■ هل يصلح للإنسان أن يأمر بالمعروف وأن ينهى عن المنكر مع أنه يفعل هذه المنكرات التي ينكرها ؟

● لا ينتفع الناس بنصحه ولا بأمره ونهيهِ وإنما عليه أن يبدأ بنفسه؛ لكن يقول بعض العلماء: ليس من شروط الأمر والنهي أن يكون معصوماً فإن المعصمة للرسول، فلا بد أن الإنسان يخطئ ولا بد أنه يفعل ذنباً ولو صغيراً ولا بد أن يقع منه هفوة ولكن لا تمنعه تلك الهفوات وتلك المعاصي الصغيرة التي فعلها إما خطأ وإما باجتهاد من أن يأمر وينهى.

■ كيف يأمر الشخص والديه بالمعروف وينهاهم عن المنكر لأنه يخشى أن يتعارض ذلك مع حقوق الوالدين ؟

● صحيح أن كثيراً من الآباء هدام الله يقعون في منكرات يملكون بيوتهم بها من الأفلام وأجهزة استقبال البث المباشرة ومن أجهزة الملاهي وينشغلون بها عن الصلوات وعن العلم والقراءة، وكذلك يفعلون بعض المنكرات من حلق اللحية، وإسبال الثياب، وشرب الدخان، وربما شرب المسكرات، أو تعاطي المخدرات وأشباهها، ولا شك أن ذلك من المنكر، وقد يقدر الله تعالى صلاح بعض الأبناء، فالولد يرى هذه المنكرات وينقطع حسرة عليها ولا يدري ما يفعل إذا أمر أباه فقد يقول له الأب باحتقار لست كفواً أن تنكر علي، أنا أعلم وأفهم وأكبر منك، فلا يجد حيلة في إنكاره على أبيه، وكذلك قد يبتلى بأمة التي تخرج وتبرج وتطيب في الأسواق ونزاحم الرجال ولا شك أن هذا منكر في حين أن ابتها إذا كانت صالحة لا ترضى بذلك، فتصيحنا في هذا أنك أيها الابن الصالح عليك الحرص على أن تبين لأبيك وجه الحق بقدر استطاعتك وتأتي له بكتب ونصائح تعالج ذلك المنكر وتقرأها عليه أو تأمره بأن يقرأها، وكذلك تدعو بعض أهل العلم والغيرة والحماس لينصحوه ويعذروه ويبينوا له ذلك لتكون النصيحة أكثر أثراً.

■ هل إذا رأى الرجل منكراً ولم يغيره ينطبق عليه أنه أخر البيان من غير حاجة ؟

● لا شك أن المنكرات لما كثرت صعب أن ينكر المسلم كل ما رآه، إذا دخل مثلاً السوق فإذا في كل لحظة بلذت فيها يرى مدخناً، يرى

المسألة ليست من شروط الأمر والنهي

حقيقاً، ويرى مثيرجة، يرى مسيلاً ماذا يفعل؟ لا شك أن هذا مؤثر وهو منكر ولكن لا يستطيع أن يغير ذلك كله، ولكن عليه الإنكار بحسب حاله وبحسب ما يستطيعه على من رآه مقابلاً أو متوجهاً ولعل ذلك أن يكون مفيداً وعذراً له.

■ هل من بجالس والديه وإخوانه ويأكل معهم ويشرب وهم لا يصلون بقصد الدعوة، هل يأثم بجلوسه معهم؟

● لا شك أن المرء إذا جلس معهم جنوباً طويلاً ورأى أنهم لا يتأثرون بنصحهم ولا بموعظته، وأنهم مصرون ومستحقون به وينصيحته، كان مقراً لهذا المنكر.

ومعلوم أن ترك الصلاة كفر سواء كان كفراً عملياً أو اعتقادياً، وتوصي هذا المرء أن ينصحهم ويأثم بمن ينصحهم من جيرانهم ومن أهل العلم، ويشككهم على مراكز الحجة وإن لم يتأثروا فيلتمس مكاناً آخر وينجو بنفسه.

■ هل من ينصح ويؤثر فيمن بجالس، ويكون سبباً في تركهم لكثير من المنكرات، ما عدا لعب الورق ومشاهدة المباريات في التلفاز من الأفضل تركهم إذا أصروا على هذا الأمر أو مفارقتهم؟

● إذا لم يكن إلا هذا اللعب وكانوا لا يستغلونه في وقت الصلاة فالإقامة معهم أفضل من فراقهم، إذا كانوا يتركون اللعب ويذهبون للصلاة، وكذلك لا يفعلون شيئاً من المنكرات كشراب

النخان أو الخمر أو شيء من المخدرات، وكذلك لا يمارسون معاصي ظاهرة كالسهر على الغناء والرقص والطرب واختلاط وتبرج وما أشبه ذلك، فليمره أن يبقى معهم رجاء أن يخفف شرهم.

■ ما حكم ليس المرأة الثياب الضيقة إذا كانت لا تريبه إلا صديقاتها، وإذا خرجت من المنزل ليست عباؤها فتغطي تلك الثياب الضيقة؟

● ننصح هذه المرأة ألا تفعل وذلك لأن اعتياد لبس هذه الثياب الضيقة أو التي فيها شيء من التشبه بالرجال أو الكافرات من الصغار واستمرارها عليه يجعل ذلك مألوفاً عندها، وظهورها عند النساء بهذه الثياب الضيقة يبين تديبها وأصلاها وعجزتها مثلاً ووطنها وكثيبتها فكأنها عارية، فتربى على ذلك بنتها وأختها ويألفن ذلك منها ويعتقدن أنه لا محذور فيه، ولا يفيد كبرها إذا خرجت غطت تلك الملابس الضيقة بالعباءة فقد تغفل وتخل العبادة من الأمام أو الخلف فيبدو شيء من ساقبها أو من

للاحتساب على التوالدين أسلوب خاص.



جسمها. فنصيحتنا لها أن تلبس اللباس الواسع وأن تترك ما فيه تشبه.

■ كيف نتفكر استمماع الناس للأغاني مع شيوع ذلك وعمومه في الأسواق وغيرها؟

● لا شك أن الأغاني فتنة لكل مفتون، فواجب علينا أن نذكرها حتى في حال المرور العابر، فمثلاً إذا مررت بصاحب متجر أو مقهى وقد رفع صوت المذياع أو صوت شريط أو عرض أفلام فيها غناء، والغناء فيه تشبيب وتلحين ونحو ذلك، فإن من الواجب أن ينكر عليه، ولا شك أنه إذا أنكر عليه هذا وذاك خجل من ذلك، وكذلك إذا ركبت في سيارة ومع صاحبها أشرطة غناء ونحوه ورأيتهم يستمع إليها فلا تفره، وإذا عصي وأبى فلك أن تنزل وتغافقه، وكذلك إذا سمعت ذلك من جيرانك فإن لك أن تنبيههم وتبين لهم أن هذا من الأدنى وأنهم أدوا جيرانهم وأنه من المنكر، وينصح المسلم حسب استطاعته.

■ هل يعتبر العباء والخجل والخوف عذراً في عدم إنكار المنكر؟

● كونك مثلاً تمر على إنسان أو أناس يشربون النخان مثلاً، أو جلوساً في وقت صلاة، أو فتحوا متاجرهم بعد الأذان وتقول إنني أهمل أن أمرهم أو أستحي أن أتكم هذا لا يسمى حياء بل يسمى خوراً وضعفاً، ولكن لو عود المرء نفسه الجراءة لتجرأ على ذلك فالذي يجزئ نفسه ويعودها أن تأمر كل من رآه عاصياً وينهى وينصح ويتكلم يصبح ذلك سهلاً عليه، ويترك ما كان عليه من حياء وخجل وخوف ونحو ذلك، فلا تخف إلا من الله الذي يقول: «ولا تخافوهم وخافوا» وكونك قد تلقى منهم كلمة نابية، لا تردك، فإذا قالوا: (لست مسؤولاً) أو (نحن أعرف منك) أو (كل وذنبيه على جنبه) أو (كل يدفن وحده لا تدفن معنا في قبرنا) أو يقولون الآية «عليكم أنفسكم» أو نحو ذلك كل ذلك لا يصدك، فإذا استدلوا بالآية «عليكم أنفسكم» لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» فقل متى تكون مهتدين إلا إذا أمرناكم ونهيناكم ونصحناكم فما دنا لم تأت بأسباب الهداية فإننا نشارككم، وقد نضربنا بذنوبكم، فالآية ليس فيها دلالة، ولكن فيها أن على الإنسان أن يفعل الأسباب فإذا أمر ونهى فعند ذلك يعذر من الله. ■

في كتابه (أضواء على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) عبده عيسى :

التكبر عن سماع النصح ليس من صفات المؤمنين

الذين يرتدون القربوس يوم القيامة عليه أن يكون من
الأميرين بالمعروف والنهي عن المنكر.

وذهب المؤلف في توضيحه للفصيلة الثالثة إلى أن
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من دواعي
إجابة الدعاء كما دلت على ذلك السنة النبوية.

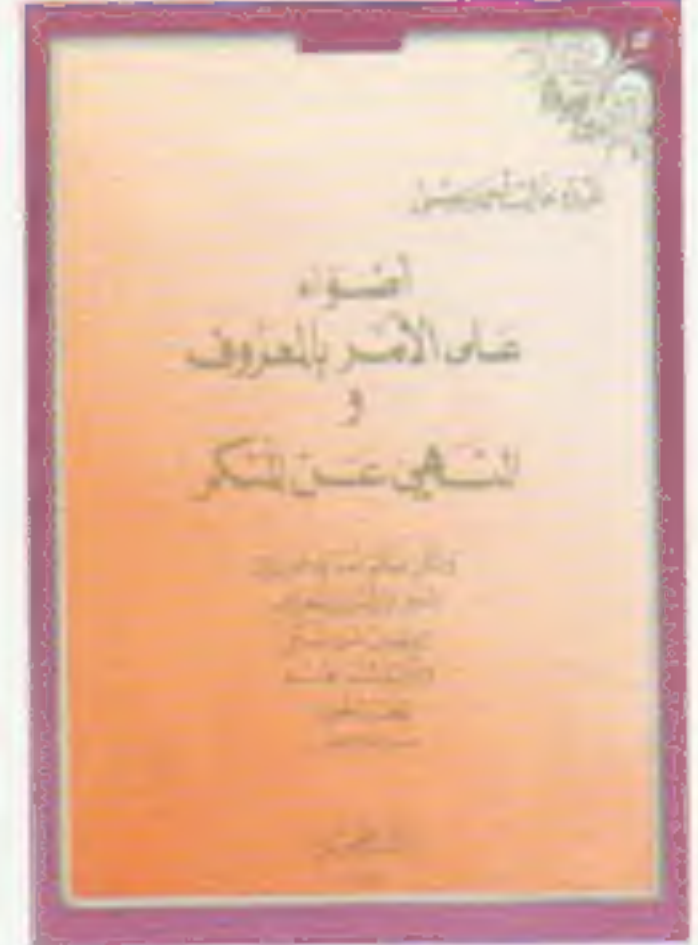
ويحظى كل من أمر بمعروف ونهى عن منكر على
أجر الصدقة والتي تعد الفصيلة الرابعة، فقد ورد
عن أبي ذر رضي الله عنه أن أناساً قالوا: يا رسول
الله: ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي،
ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم،
قال ﷺ: (أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟
إن بكل مسيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة، وبكل
تحميدة صدقة، وبكل تهليل صدقة. وأمر
بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة).

مضار ترك العميرة

وانتقل بعد ذلك المؤلف إلى توضيح مضار ترك
المؤمنين القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر والتي منها: اسوداد القلب: فيصلاح
المصغرة التي في الجسد يصلح الجسد كله وإذا
فسدت فسدت الجسد كله مستلذاً بقول رسول الله ﷺ:
(تعرض الفل على القلوب كالمنصير عوناً عرباً،
فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، وأي قلب
أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على
قلبين، قلب أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة
مناامت السموات والأرض والأخر أسود مرياد
كالكور مجطياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا
ما أشرب هواه).

ويأتي تعميم العقاب كنتيجة لترك الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، فالأمة التي تترك إقامة هذه
الفريضة تعرض نفسها إلى عقاب عام من الله تعالى،
فقد قال الرسول ﷺ: (إن الناس إذا رأوا الظالم فلم
يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه).

ويوضح الكاتب أن تعميم البلاء مما يترتب على
ترك القيام بهذه العميرة .. مستلذاً في ذلك بقول
الرسول ﷺ: (يا أيها الناس مروا بالمعروف واتقوا



إن تمسك المسلمين بشريعة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر
والقيام بأدائها على الوجه
المطلوب منهم شرعاً يؤدي إلى تحصيل الخير
الكثير في الدنيا والآخرة الكريم في الآخرة.
بهذه الكلمات افتتح الأستاذ عبده غالب أحمد
عيسى كتابه الموسوم بـ (أضواء على الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر) والذي استعمله
بتعريف المعروف بأنه: كل ما عرفت من الشرع
الإسلامي قبوله واستحسانه وندينا وحلنا إلى فعله
والتمسك به. وعرف المنكر بأنه: هو كل ما أنكره
الشرع ونهى عنه وحلنا على تركه والابتعاد عنه،
مشيراً إلى أن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية
جاءت بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
على كل مسلم ومسلمة في كل زمان ومكان.

فضائل الأمر والنهي

وأوضح المؤلف بعد ذلك جملة من فضائل الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر والتي بدأها بتأكيد أن
نصر الله هو محصلة القيام بالأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر.

في حين أكد أن على من يشهد الفلاح والفوز برضاء
الله في الدنيا والآخرة والنحول تحت لواء المصلحين

عن المنكر قبل أن ندعوا الله فلا يستجيب لكم، وقبل
أن تستغفروه فلا يغفر لكم، إن الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر لا يرفع رزقاً ولا يقرب أجلاً وإن
الأخبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعظم الله على
لسان أنبيائهم، ثم عموا بالبلاء).

ويأتي الهلاك كحصر رابع فالأمة التي تترك
فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تعرض
نفسها إلى الهلاك والعذاب المؤلم كما عرفت من
قصة (أصحاب السبت) حيث أهلك الله العصاة
وأبغى الفرقة التي تأمر بالمعروف وتنهى عن
المنكر من الهلاك.

الرضا والتسليم

وفي نهاية الكتاب أشار المؤلف إلى أهمية تسليم
صاحب المنكر ورضاه في حال الإنكار عليه لأن
ذلك من صفات المؤمنين وأنهم أولياء بعض بشيء
أن يأمرؤا بالمعروف وينتأهوا عن المنكر فقال
تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض
يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر).

وعن المؤلف عن أسفه لعدم قبول الكثير من
المسلمين النصح من خلال إيراد بعض النماذج
للردود التي قد نسمعها في الحال والتي منها:
(من أنت حتى تعظني) أو (أنا أعلم بالدين منك) أو
(أنظر أني لا أعلم بالحلل والمهرام) أو (أذهب فقط
نفسك).

وأكد أن التكبر عن سماع النصح والحق ليس من
صفات المؤمنين المخلصين الذين منحهم الله
بقوله: «إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم وإذا نلت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى
رؤسهم يتوكلون».

ودعا المسلمين للتمسك بدينهم مشيراً إلى أن
الواجب على المسلم ألا يكون إمعة يقول إن أحسن
الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت، بل عليه توطيق
النفس والظفر في سبيل نجاتها فإن الدنيا أمدها
قصير، مؤكداً أن التكبر عاقبته وخيمة فقد قال
تعالى: «وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم
فحسبه جهنم وبنى عليها».

بعد ذلك اختتم المؤلف كتابه بإيراد أمثلة للمعروف
وأمثلة للمنكر ■

المشايخ يؤكدون عبر منبر «الحسبة» : سعي حثيث للهيئة للمساهمة في حفظ الحج من المنكرات

تحقيق / محمد اللحام



لقد أكمل الله سبحانه وتعالى دينه وأنزل شرائعه فأوضح أركان الإسلام وقدر بقدرته ما ينبغي الوفاء به حال التخلو بالإسلام ومنها ما جعله بفضلته وكرمه مبرمجاً بالاستطاعة فطر من الحج إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة ووقته كموسم من مواسم الطيرات التي تمر على هذه الأمة فقال عز من قائل: «وأتى في الناس بالهج يأتيك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام

والمعاملات على التيسير وفي الحرج عن العباد نعمناً لله على كريم فضله وسعة منته ورحمته. وأشار إلى أن فريضة الحج ليست على إطلاقها بل هي مقيدة بالاستطاعة وليست واجبة في كل الأحوال، فهذه العبادة ولا شك في اكتنائها المشقة في كثير من الأمور فالإسلام لم يفعل هذا الجانب بل قال: «من استطاع إليه سبيلاً».

وأضاف ومن هنا برز مفهوم الاستطاعة في أحكام الحج، وهذه الاستطاعة خاضعة للصوابط الشرعية، وتختلف أحكامها بحسب حال الشخص وبحسب القدرة من عدمها، وقد بين العلماء -رحمهم الله- هذا المفهوم بالقدرة البدنية من حيث الصحة وعدمها لأناء هذه العبادة، وبالقدرة المادية من

مفهوم الاستطاعة

في البداية تحدث د. (الحسبة) مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل حسين حول مفهوم الاستطاعة مؤكداً أن من فضل الله على هذه الأمة أن جعل نين الإسلام رحمة وسراً لا مشقة وعسراً وقد بليت أمور التعبد

العقلاء: هذه منكرات الحج فاحذروها
آل حسين: سفر المرأة للحج بدون محرم ومعصية

معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكثراً منها وأطعموا البائس الفقير، ثم ليقتضوا نفقهم وليبرأوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق، ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يثلّى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور».

فالحج رحلة كريمة ينتقل فيها المسلم ببدنه وقلبه إلى مكة البلد الأمين الذي طهره الله ورفع فيه زاهر بالكفايات التعبدية التي يقف المسلم إكباراً وإعجاباً لها عندما يعرف بعض أمرارها التشريعية، وحول فريضة الحج ودور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في خدمة الحجيج نسلط الضوء عبر تحقيقنا هذا:

حيث توفر المائدة والنفقات التي يتطلبها الحاج منذ سفره إلى حين عودته، وكذا وسيلة النقل أو ما يعبر عنه العلماء بالزاد والراحلة. وكذا القدرة المعنوية المتمثلة في أمن الطريق، ووجود المحرم بالنسبة للمرأة، وقد رأى بعض العلماء الحرية وعدم الشغال الدمة للغير من الأسباب الممثلة في الاستطاعة المعينة على أداء هذا الركن العظيم فمثلاً العامل غير مستطيع لانشغال ذمته بالعقد المبرم معه ما لم يفسح له المجال ويسمح له في ذلك.

وحذر آل حسين من تساهل بعض النساء اليوم - هذان الله - في السفر لأداء العمرة بدون محرم مؤكداً أنه خطأ ومعصية لله ورسوله، فوجود المحرم بالنسبة للمرأة أمر مطلوب ووجوده شرط من شروط الاستطاعة بالنسبة للمرأة فإذا لم يتوافر هذا الشرط فالاستطاعة عندئذ تكون غير متوفرة، وهذا يؤكد التوجيه النبوي الكريم في نهية للمرأة أن تسافر من غير محرم أو تخالط الرجال أو تخلو معهم وهذه الأحوال غالباً ما توجد في السفر للحج (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة وليس معها ذو حرمة منها).

وأوضح أنه متى ما توافرت الاستطاعة لأي من الرجل والمرأة فهذا يؤكد وجوب الحج في ذمته، وعليه المبادرة في الأداء ولا تبرا ذمته بتركه من غير عذر شرعي لكونه بهذا أهل بهذا الواجب العظيم.

وقال: إن الصعوبات في الوقت الحالي في الغالب غير موجودة فالأحوال والله الحمد ميسرة لتوفير السبل وسهولة الوصول إلى البقاع الطاهرة وتمسك الأحوال لدى الكثير كما أن الأمن والأمان الثابتان ينعم بهما هذا البلد المبارك ويرفل بهما القائمون والقائمون الذين حملوا على عاتقهم خدمة الإسلام والمسلمين وخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن والمهر على راحتهم والعناية الفائقة التي يوليها ولاية الأمر - حفظهم الله - لتيسير ميل أداء هذا الركن العظيم بكل الوسائل الممكنة جعلت من الحج بفضل الله ثم ما نقدم من جهود جبارة سهلاً ميسوراً فله الحمد والشكر.

ولنا دور

والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر أسوة بباقي أجهزة هذه الدولة - وفقها الله - من ضمن الأجهزة التي تستغفر طاقاتها لخدمة ضيوف بيت الله الحرام وذلك حرصاً على خلو حجهم مما يخذشه أو يذهب أجرو.

وحول دور الرئاسة في هذا الموسم المبارك المنكر كل عام أوضح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العفلا أن دور الهيئة في الحج يتمثل في توجيه وإرشاد وتصحح الحجاج لما فيه سلامة حجهم وأداء نسكهم بعيداً عن المعتقدات الفاسدة الخاطئة.

فالهيئة تحاول حادة في ألا يقع الحاج في خطأ عظيم يفسد عليه حجه أو يبطله وهو قد قطع الغيالي والتفكار وترك الأهل والأولاد لأداء هذه الشعيرة فأصبح من الواجب علينا أن ندله على ما يحقق له هذه الرغبة ويحل حجه مقبولاً موافقاً لهدى المصطفى ﷺ ولا سيما أن الدولة - حرسها الله - بقيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه - تحرص على تحقيق الراحة والتيسر لحجاج بيت الله

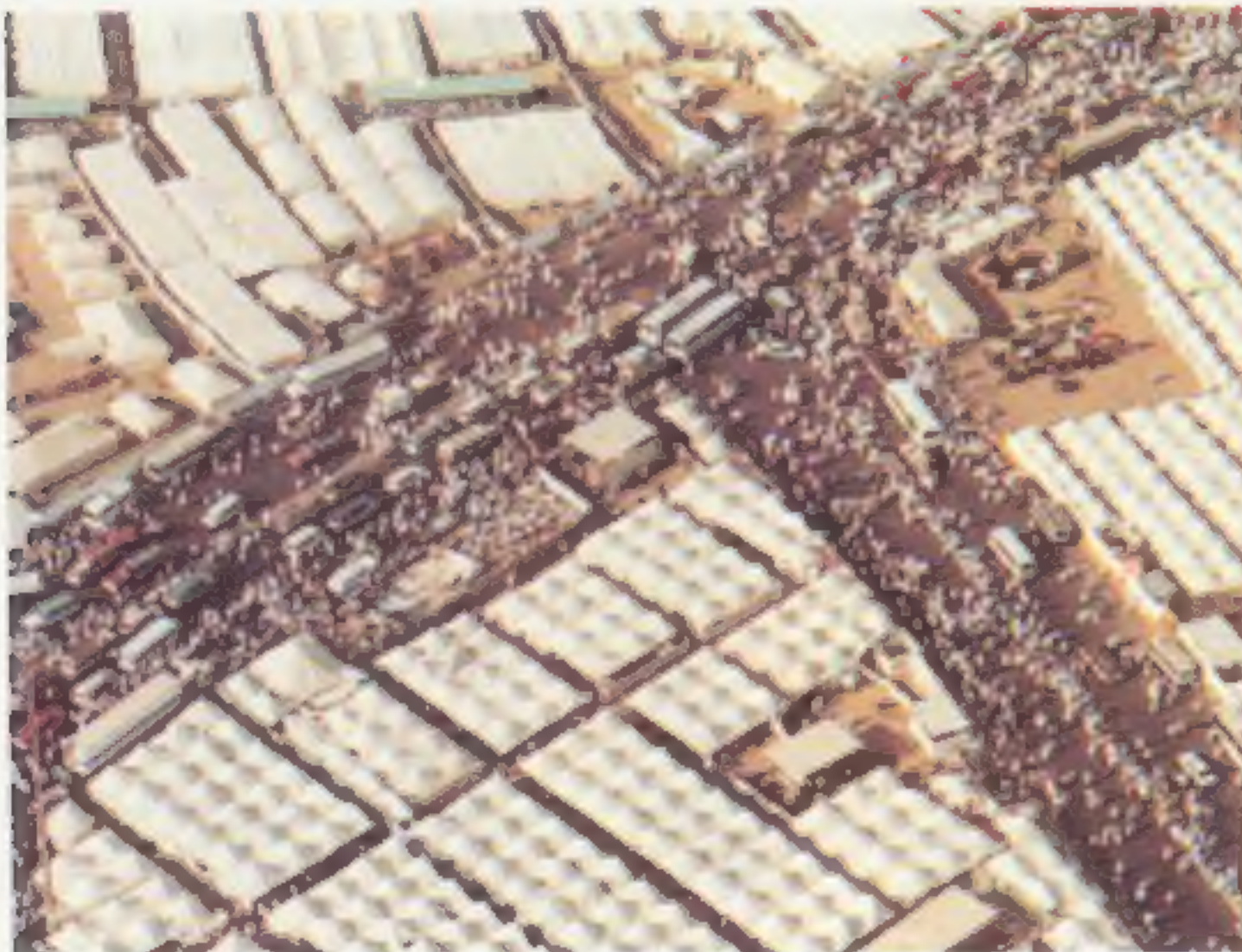
المسيدي : على الدعاء وطلبة العلم بذل جهدهم في توعية الحجاج

الحرام في كل ناحية حيث تبتل جهوداً جبارة لتوفير أفضل الخدمات لراحة ضيوف الرحمن.

هذه المنكرات

ودعا فضيلة مساعد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة إلى ضرورة معرفة خطورة جوارح العقيدة وأثرها على قبول العمل في موسم الحج وذلك ليعلم صاحب المنكر والعاهل مقدار ما وقع به من الخطأ ليسعى إلى اجتنابه، وأورد فضيلته نماذج من المنكرات التي يتكرر حدوثها بشكل مستمر وعدد منها:

- ١ - الصعود لحبل عرفة والطواف بالشاخص واستقباله بالصلاة والدعاء عنده والتصريح والتبرك به والتصوير في أسفه وأعلى.
- ٢ - الذهاب لمقبرة المعلاة للتبرك بالأشجار الموجودة بها وقطع بعض الأوراق منها والجلوس عند المقابر وقراءة سورة (يس) والقائنة وبعض الأدعية الشركية إضافة إلى الوقوف عند قبر أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وكذلك قبر عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم والدعاء عندها والتصريح بها.
- ٣ - الذهاب إلى جبل النور والصعود إلى الغار والتبرك بالتراب والأشجار والصلاة والدعاء





والنصوير عنده وعمل الأمر نفسه عند غار ثور.

لكل مشكلة حل

من جهته دعا فضيلة مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ محمد بن عبد الله العبدى أبناء هذا الوطن العاني لفتح صدورهم لحجاج بيت الله الحرام والسعي لمساعدتهم قدر الاستطاعة ليؤدوا حجهم بكل يسر وسهولة مشيراً إلى أن على الدعاء ومطالبة العلم بذل قصارى الجهد في توعية الحجاج وحثهم على أداء هذا التك بما يوافق هدي رسول الله ﷺ (القال: (خذوا عني مناسككم) ونشر العلم الشرعي بينهم والحرص على غرس العقيدة الإسلامية الصافية النقية من الشوائب التي نزل بعقيدة الإسلام كالطو بالصالحين أو التبرك بالقبور.

وتتطرق فضيلته إلى أنفع السبل لعلاج هذه المخالفات من خلال توزيع الكتاب الإسلامي النافع والشريط الإسلامي بالتنسيق مع الجهات المعنية مثل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ووزارة الحج وإمارات كل من منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وكذلك مساعدة الحجاج وتوجيههم في مدن الحجاج المنتشرة في بعض مدن المملكة التي أقامتها الدولة -رفقها الله- وذلك للقيام على خدمة

وراحة حجاج بيت الله الحرام في سفرهم عن طريق البر أو الجو أو البحر.

ودعا العبدى كافة الجهات المعنية في خدمة ضيوف الرحمن إلى التركيز على توعيتهم وإرشادهم فور وصولهم إلى هذه البلاد عبر الكتاب والرسائل التوجيهية والأشرطة النافعة ففي ذلك تسهيل لمهمة القائمين على شؤون حجاج بيت الله العتيق إضافة إلى المحاضرات العامة في مواقع الحجاج والمعتنمين ففيها نفع عظيم حيث يسمعون التوجيه المباشر ويسألون عن

كل ما يشكل عليهم.

ودعا الله في الختام أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومته بما يجازي عيادته الصالحين لما يبذل من جهود في العناية براحة الحجاج وسلامتهم وتوعيتهم وأن يوفق المسؤولين في قطاعات الدولة المكلفة لخدمة ضيوف الرحمن وأن يجزيهم خير الجزاء وأن يحفظ الحجاج في حجهم هذا العام من كل مكروه ويردهم إلى أهلهم سالمين غانمين مأجورين ■

... فاعثرونه !

جماعة من القاصدين إلى مكة فهم يصنعون الصلوات ويصطفون إذا باعوا ويظنون أن الحج يدفع عنهم. وقد ليس إبليس على قوم منهم فابتدعوا في المناسك ما ليس منها فرأيت جماعة يتصنعون في إحرامهم فيكتشفون عن كنف واحدة ويقفون في الشمس أياماً فتكشط جلودهم وتتلفح رؤوسهم ويترنمون بين الناس بذلك.

وفي أفراد البخاري من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- (أن النبي ﷺ رأى رجلاً يطوف بالكعبة بزمام فقطعه). وفي لفظ آخر (رأى رجلاً يقود إنساناً بخزامة في أنفه فقطعها بيده ثم أمره في أن يقوده بيده وهذا الحديث يتضمن النهي عن الاقتداء في الدين وإن قصدت بذلك الطاعة) ■

م. ل.

إن للحج مكانة روحية عظيمة إذ هو رحلة شاقة مليحة بالمعاني السامية من خلالها يؤدي المسلم ركناً من أركان هذا الدين، ولهذا دأب عدو آدم وذريته الأول إبليس على محاولة صد بني آدم عن الحق وصرفهم عن طاعة الله خالقهم إن استطاع، وإن ظفر منهم بتفريغ عبادتهم من محتواها وقيمتها فهذا أقل مقصود. وفي هذا المجال فلا إبليس صلوات وجولات فقد قال العافظ الإمام جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي البغدادي متحسناً: (فكم من قاصد إلى مكة همته عند حجائه فيقول لي عشرون وقفة، وكم من مجاور قد طال مكثه ولم يشرع في تلقية باطله وربما قال إن لي اليوم عشرين سنة مجاوراً. وكم قد رأيت في طريق مكة من قاصد إلى الحج يضرب رفقاءه على الماء ويضايقهم في الطريق، وقد ليس من إبليس على

هل تارك الصلاة حج ؟ !

- ما حكم من حج وهو تارك للصلاة سواء كان عامداً أو متهاوناً وهل تجزئه عن حجة الإسلام ؟



□ من حج وهو تارك للصلاة فإن كان عن جحد لوجوبها كفر إجماعاً ولا يصح حجه، أما إن كان تركها تساهلاً وتهاوناً فهذا فيه خلاف بين أهل العلم، منهم من يرى صحة حجه، ومنهم من لا يرى صحة حجه. والصواب أنه لا يصح حجه أيضاً لقول النبي ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»، وقوله ﷺ: «بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة». وهذا يعم من جحد وجوبها، ويعم من تركها تهاوناً، والله ولي التوفيق ■

سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

حكم زيارة المدينة بعد الحج

- إن الكثير من النساء بعد أدائهن لفريضة الحج يسافرن إلى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي وقبر الرسول ﷺ فهل يلزم المرأة زيارة المسجد النبوي وزيارة قبر الرسول ﷺ أو يلزمها إحداهما أم الاثنان ؟ أفيدونا عن ذلك.

□ ليست زيارة المسجد النبوي واجبة على النساء ولا على الرجال، بل هي سنة للصلاة فيه فقط ويجوز شد الرحال وما في معناه لذلك لمن احتاج إلى السفر، وليست زيارة قبر الرسول ﷺ واجبة أيضاً بل هي سنة للرجال بالنسبة لمن لم يشرف ذلك منه على سفر كزيارة سائر قبور المسلمين، وذلك للعمرة والاعتكاف وتذكر الآخرة بزيارتها، وقد زار النبي ﷺ القبور، وحث على

زيارتها لا للتبرك بها، ولا لسؤال من فيها من الأموات قضاء الحاجات وتفريج الكربات، كما يقل ذلك كثير من المبتدعة رجالاً ونساء، أما إذا توقفت زيارة قبر الرسول ﷺ أو غيره على سفر فلا يجوز ذلك من أجلها لما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: (لا تشد الرحال إلى إلى ثلاثة مساجد: مسجدني هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

حكم سداد ثمن المحرم

- كنت في السابق أشرب الدخان ولا سيما ما يسمى بالشيشة وعندما تركت هذه العادة السيئة والله الحمد أخبرني العامل الموجود بالمقهى بأنه يطلبني مبلغاً من المال. فهل أعطيه هذا المال أو ماذا أعمل أفيدوني مأجورين ؟



□ إذا كان هذا الدين ثماً لمحرم فإنه لا يجوز لك دفعه لصاحبه لأن هذا من التعاون على الإثم والعدوان، وقد لعن النبي ﷺ: «أكل الربوا وموكله وشاهديه وكاتبه». ولعن في الخمر عشرة منهم ياتعها ويمتاعها وأكل ثمنها، أما إذا كان هذا الدين في مقابل مباح فإنه يجب عليك وفاءه لأنه حق لمخلوق في ذمتك ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



لا يحرم من جدة

- ما حكم من نوى بالحج قادماً من أحد البلدان وهبطت الطائرة في مطار جدة ولم يحرم فأحرم من جدة فماذا عليه ؟

□ إذا هبطت الطائرة في جدة وهو من أهل الشام أو مصر فإنه يحرم من رابع يذهب إلى رابع في السيارة أو غيرها ويحرم من رابع ولا يحرم من جدة، وهكذا لو كان جاء من نجد ولم يحرم حتى نزل إلى جدة يذهب إلى المسيل وهو وادي قرن، فيحرم منه، فإذا أحرم من جدة ولم يذهب قطبيه دم شاة واحدة تجزئ في الأصحية بذبحها في مكة للفقراء أو سبع بقرة جيراً لحجته أو عمرته ■

سماعة الشيخ عبد العزيز بن باز

● هل يجوز للمرأة أن تحرم في أي الشباب شاعت؟

أما الرجل فالأفصل أن يحرم في نوب أبيصير - إزار ورداء - . إن حرم في غير أبيصير فلا بأس. وقد ثبت عن الرسول ﷺ أنه طاف ببرد حصير
والحاصل أنه لا بأس أن يحرم في نوب غير أبيصير ■

هذا البيع يسهل الثمار



الحج صحيح لكنه ناقص

الصابون المعطر

□ إذا كان الوداع كما ذكر فحجمهم صحيح
 لكنه ناقص بمقتضى ما يقصوه من التصرف
 قبل أن يبيتوا يسمى ليلة الداعي عشر ويترمو
 الحمرات الثلاث بعد روال ذلك اليوم ويودعو
 بعده وهم ملائكة آمنون لعنهم هذا المصالحف
 نقولته تعالى: «وَأْتِمُوا الحج والعمرة لله» وقوله
 ثلث: (حذوا عني مياسكم) وعليهم أن
 يمتنعوا الله ويتوبوا إليه من ذلك، وعلى كل
 واحد منهم على الفور الرجوع ثم يجرى في
 لأصحابه عن ترك الميت وحرر عن ترك
 رمي الجمرات وثالث عن ترك الوداع لأنهم
 في حكم من لم يرم شعركم قبل الرمي وفي
 حكم من لم يودع بودع ما يودع طواف وداع
 بين إكمال مياسكم

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

A photograph of a person standing on a snowy mountain slope, looking down at a small object in their hands. The person is wearing a dark jacket and light-colored pants. The background shows a vast, snow-covered mountain range under a clear sky.

١٢٠ يعنى الحذر الأسود هي الطواف سنة مؤكدة
من بين الطواف إلى يسر فمعه دون مزاحمة أو
— — — — —
— — — — —
من جهة
نكس هو يمشي
الجنة

النخبة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

السج محمد الصميم مخاطباً رجال الحصة : عليكم بالصبر ، والعاقبة للمتقين

وأصابعه: فأنتم -ولله الحمد- محل الثقة من رؤسائكم ومن رشحوكم لهذا لعمل السبيل، فاحمدوا الله تعالى على هذه النعمة أن جعلكم ممن اختارهم عباده الله لتفديهم بهذا المنصب العظيم ألا وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

بأن الأمر والنهي

ودعا الشيخ العظيمين **الأعضاء** إلى اتقيهم بهذه الشهيرة حق القيام، أولاً بأنفسهم بأن يكونوا أول فاعلين لم يعززون به واول المنتدعين عما بهيئ عنه لأن التفسير في ذلك ليس من شأن الأمر بالمعروف ولا من النهي عن المنكر ولا من عطفه، وأورد فضيلته قول الشاعر:

لا نه عن حق ونهي منته عار عليك إذا فعلت عظيم
وأكد الشيخ محمد العظيمين على أهمية معاملة الناس بالنصق والصراحة والناس مستندلاً بقوله تعالى: «النسرون الناس بالبر وينسون أنفسكم وأنتم تتلون كتاب أفلا تعقلون» وقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لم يقولوا ما لا يفعلون كبر معذاً عند الله أن يقولوا ما لا يفعلون» مثبِّراً إلى أهميته أن يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عالماً بما يأمر به وبما ينهى عنه وليس العلم العلم الذي يعرفه كل عامي عاين بين المسلمين وبما العلم الخاص المتعلق بهذه الوظيفة عند قال تعالى: «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني».

ومثل فضيلته على هذه النقطة بوجوب صلاه الجماعة والدعوة إليها داعياً إلى النظر بنص في المسقط الشرعي لهذا الوجوب ممن تجب عليه من الأعذار المقبولة شرعاً حتى لا يلزم الإنسان بما لم يلزمه الله سبحانه وتعالى.

كيفية المناجاة

وأكد فضيلته على أهمية تلقي الناس بصدر رحب ووجه مبسط بدون عنف ولا شدة وذلك لأن المقصود بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصلاح الملق وليس بإعفاء المعصية في صدور الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر، فالمؤمن إذا رأى المنكر ابهر واشتدت غيظه واشتدَّت نارده ثم قد لا يملك لسانه أو يده فتخرج منه كلمة أو

وتعالى حين أقسم بالصبر أن كل إنسان حاسر بل كل إنسان في حسر وكلمه حسر أبلغ من حاسر ويدين نسب من حلال فواعد اللغة.

دع من الأمر

وأضاف فضيلته: بد من أن يقال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أدى إما بالفول

كأن يسنة أحد أو بشخصه وسنهرى به ويسخر منه، وإما بالفعل بأن يلاحق وينساق ومصيق عليه نسياء، وإما بانقراض الفعل معاً.

وبين فضيلته أن المذهب السليم نجاء هذا الإيذاء هو الصبر، والذي لا يتحقق اليوم يتحقق عدلاً وأن العاقبة للمتقين كما قال تعالى: محمد ع: «لنك من أنباء المنب موحى الله ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إلى العاقبة للمتقين» وهي قوله تعالى: «فاصبر من العاقبة للمتقين» مؤكداً أن في ذلك تليلاً على أن الصبر من التقوى وأن العاقبة للمتقين.

ومما مثل فضلاً: ولكن هل وعد الله عز وجل أن تكون العاقبة هورسة؟ وأجاب فضيلته: إن العاقبة للمتقين قد تكون هورية وقد تدأخر امتحاناً لتعد فإن العبد ربما يذهر ثمرات عمله أو يذهر أحابة دعونه لصلحته ابتلاءً وامتحاناً من الله عز وجل، فكم من إنسان دعا ولكن تأخرت الإجابة امتحاناً من الله عز وجل، فهل يعود إلى ربه ثانية يدعو؟ أو يستحسر همسك؟

وقال مخاطباً الحضور: إن صبركم احتساناً للثواب سبب لعلو درجاتكم وتكفير سيئاتكم لأنك هنا الصبر ينتظرون وعد الله وفرجه وانتظر لفرج من الله عبادة يذخرون عليها.



أكد فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء والأسند بكلية الشريعة فرع جامعة الإمام بالمصميم وإمام وحظيت الجامع الكبيرة بغيره على أن الحق ثقيل على النفس ويلقي معارضة من المعير فهو يحدث إلى صبر ومصابرة ولا سيما الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر حيث يجدون معارضة من غيرهم ومجادلة من أنفسهم، واستدل فضيلته بما أوصى به لعن الله من قال له في قوله تعالى: «يا بني أقم الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور».

وأثنى فضيلته في بداية لقائه بمسؤولي فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم بدعج الرئاسة في تنظيم الدورات التوجيهية في جميع مناطق المملكة. وقال إن في هذه الدورات فوائد كثيرة للحاضرين جمعاً إذ إن الإنسان قليل بنفسه كثير بإخوانه ولهذا أمر له ببارك وتعالى في كتابه العزيز بالتعاون على البر والتقوى. ولولا أن الناس محتاجون إلى ذلك لما أمرهم به، وأحبر سبحانه

وهج الحروف

إنساناً أهلاً

نظم السج: عبد الكريم بن عبد المحسن التركي

الحمد لله وحده .. أما بعد:

سبق الحديث عن الوطنية، وأنها مسؤولية عظيمة، يلزم

المواطن تأديتها بكل أصالة وحرص، ولعل من المناسب

ذكر بعض الصفات التي ينبغي للمواطن أن يتحلى بها، وأن يحرص

عند ترسخه من بواهرها لديه بشكل عام، والتي منها:

١ - تروي الله سبحانه وتعالى والافتخار والإحسان وحسن اسمه

والحرف من الله سبحانه.

٢ - العفة والأمانة والعقل والجسارة والمهارة في السعي.

٣ - حسن الخلق والمعاملة والمؤك التحسن مع الجميع.

٤ - الإلمام بقواعد وتعليمات وأنظمة العمل الذي سيتولاه.

٥ - تحمل مسؤوليته واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

٦ - الحنكة والمعرفة والصامة بأهداف ومسؤوليات الجهاز.

٧ - النزاهة العامة وسعة الاصلاح خاصة في محصله والاستشارة

عند يلزم.

٨ - التحلي بمهارات حسن التعامل مع الجميع وأساليب التصاطية

والإبداع.

٩ - الحرص مع الجسد والصور.

١٠ - الحرص للعمل وبفضل النواحي والاصطبا والنزاهة عم بشكل

عنه.

١١ - النزاع الذهني والوهبي الدم لانه الوطنية، والاستقرار في مكان

عمل.

١٢ - قوة الحجة والبررة على الإبداع.

١٣ - السلامة من الأمراض والعيوب التي تصيب عن العمل.

رحمة العقل والباني في الأمور، والاحد بالحكمة في مواجهه

المسكلات.

١٤ - بعد النظر وتعذر الأمور، وإزالة الدس منارلهم.

١٥ - سلامة الصدر والرفع عن الدنيا.

١٦ - حسن الصبر والصبر.

هنا .. ولعل الحديث القديم يكون من شاء الله عن المواطن الجديد عند

مدثره العمل، وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

* منير عام الشؤون الإنشوية والمالية والرئاسة العامة للهيئة

تعدى منه البند وذلك لما في قلبه من شدة العبرة.

وقال: إن هذا ليس بالعلاج وإنما تعالج هذه الأمور بالحكمة، وأورد قصائده

عدة تصادح لمعالجة المصطفى في بعض المنكرات، فقد ثبت في الصحيح

أن معاوية بن الحكم دخل مع النبي في صلاة فجلس رجل من قوم هذا

الحمد لله فقال له معاوية يرحمك الله فرمى الناس بأنصارهم بأي نظروا

إليه نظرة إنكار - فلم رآهم ينظرون إليه قال: وانكلم أمياد وعطو، بصريون

على أفعالهم يسكتونه فسكت ولم أنصرف من الصلاة دعاه النبي في حال

معاوية: بأبي وأمي ما رأيت مثلاً أحسن بغيراً منه والله ما مهزني ولا

مهزني، يعني ما أراي وجهاً ولا قولاً منكراً وما قال: (إن هذه الصلاة لا

يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما التكبير والتسبيح وقراءة القرآن)

وأضاف قصيدته محطاً الحضور: إخواني احمداوا الله سبحانه ومعاني أن

جعل في قلوبكم العبرة على صغارم الله وليكن عنكم ضبط النفس وإرادة

الإصلاح من الانبعاث، والإصلاح يجب أن يملك إليه أقرب الطرق، وكما

من إنسان اهتدى على يديه كثير من الناس بدمته أخلاقه وطلافه ووجهه،

مشيراً إلى أهمية التثبت فيما يقال وفيما يشاهد، وذلك لأننا نعيش في عصر

فلت فيه الأمانة وكذبت الآلس، وكما من مدانه نغز عن شخص فإنا نبحث

وحدث أنه لم يفلها، وكما من فعله نغز عن شخص فإنا نبحث لم يكر

المنقول صحيحاً، وكما من فعل ارتكبه إنسان في طهره أنه منك ولكنه ليس

بمنكر، مؤكداً أن التثبت لا ينطلق من مطلق العبرة بل من مقتضى الحكمة

والنفع والمانس فلا نتجاوز ما حدد لنا لأننا نحن العاملون في الدولة من

قضاة وأمرأ ومحاكمين ومعلمين ومدرسين يعمل في هذه الدولة بمقتضى

سبيعة الثابتة شرعاً ومقتضى البيعة هو أن نطع من نابعه وأن ندين لله

تعالى بالسمع والطاعة له ما لم يأمر بمعصية، فإن حدد أجهه من الجهات

في الدولة ميداناً خاصاً في العمل فليس لها أن تتعدى هذا الميدان لأنها

محكومة عبر حاكمه.

الفرق بين الدعوة والأمر بالمعروف

بعد ذلك أجاب فضيلة على أسئلة الحضور التي أكد من خلالها على أهمية

التفريق بين الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعبير مستنداً

بقول الحق تعالى: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر» ويقول المصطفى (ك: (من رأى منكم منكراً فليعبره)

معهم التعبير مقام تأديب يحتاج إلى سلطة لها الحق أن تعبر، لكن الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر كل يستطيعه، إما بالناس أو بالقلب أما الدعوة

إلى الله فهي عامة، هي حين أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يسلط

على شخص معين أو طائفة معينة يقال: فلان صل بافلان امرك اكذب،

ولهذا قيل أمر والأمر طلب الفعل من العبر على وجه الاستعلاء وكذلك

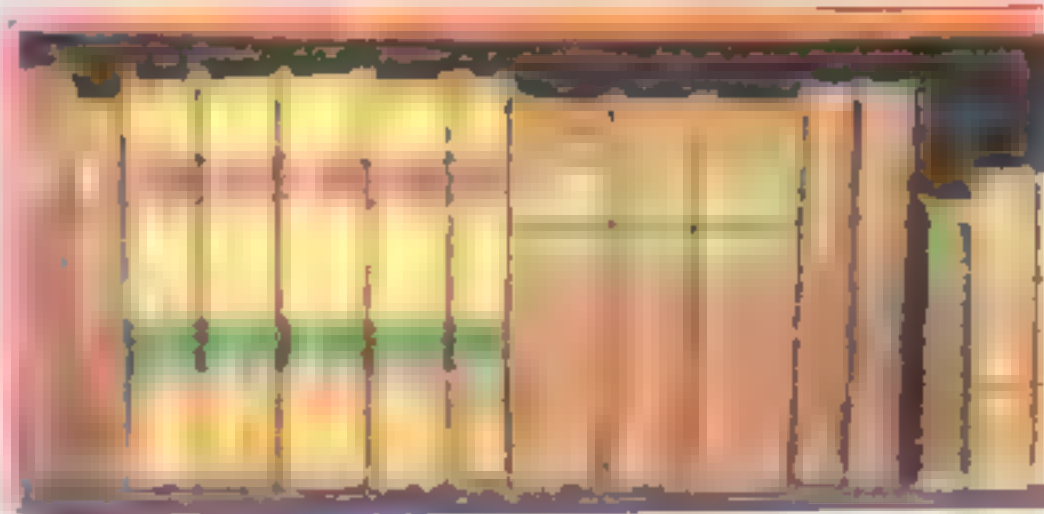
النهي، أي طلب التكف من العبر على وجه الاستعلاء فلا بد أن يوجه الأمر

إلى أمور والنهي إلى منهي أما التعبير فهو ملطه بحيث يكون الإنسان

سلطان التعبير ■

الأسس الأخلاقية للمعاملات الاقتصادية

إعداد:
أ/ زيد
الرماسي*



محمد

الاقتصاد قوة للتول والسحب، ولا سيما في هذا العصر الذي أصبح فيه بعض الأمم رهينة المادة بل يعتبرها الحد الفاصل بين التقدم والتخلف، فلا يرى صلاحاً أو قساراً إلا فيها، ولا يرى سبيلاً لتنهضها ومدايتها وحفظ كبرها من العوادي إلا بها ومن هذا كانت الدراسات الاقتصادية تحول مركز الصدارة، وسهل اهتمام رجال السبسة وسال، وعمد الاجتماع والاقتصاد والإسلام في مجال المعاملات الاقتصادية حتى بالوصايا وتوجيهات الأخلاق التي ترشت إلى أسباب السلامة والاستقامة، ولا نستطيع استقراء توجهاتها في كل فرع، ولكن الجدير بالاهتمام أن دراسة هذه النصوص يمكن التماس من معرفة الإسلام في مجال المعاملات، وما اندرج به من ربطها بحسن نية، وسمو الوجه، وبذل الهدف، لتحقيق الأرباح واستدام.

وفي بيان معالم الإسلام الاقتصادية، يجب أن ندرك من البدايه أن الإسلام لم يأت بها منفردة عن غيرها من التعاليم، بل كان ذاتاً يربط بينها وبين تعاليم حنيفة عفا نبيه، يستقر في وجدان المسلم، ويجعله يدع لها بدعاً متبعيناً من صميمه عن طاعة وحنان.

إن هدف الشريعة الإسلامية من تنظيمها المحكم لشؤون المعاملات، أن يبعد المجتمع، ويوطد دعائم السلم والأمن والكافل، دون حرج عن المدين، ولا شذوذ عن العطرة عذبة، ولا تفكر للتقدم ولا تكليف بما لا يطاق، وفي هذا ما يندرج تحت خمسة، إن السريعة مبدأ وأساسها على مصالح العباد في المعاش والمعاد، وهي عند

كنها وزحمه كلها، ومصالح كلها، وحكمه كلها. ولكن مسألة خرجت عن التمثل التي تجوز، وعن الرحمة التي صدف ومن المصلحة التي المفسدة، وعن الحكمة التي البحث فلتت من السريعة. وإن كان الإسلام قد أقر للفرد حصة مادية مثل: حق الملكية، واستحقاقها بالتميز، فقد أحاط هذه الحقوق بسياج من الفصائل والأخلاق التي تبع من الإيمان ومقتضيات المعروضة على كل فرد، وحماها بوجوب وقبيل بقود، وما من حق في الإسلام إلا وهو معد بعدم الضرر بالغير، وإن بعدى صاحب الحق بالضرر، فقد منع حفا آخر، قال تعالى: لا ضرر ولا ضرار. أنت صار من التوجب إزالة الضرر ونحو يارائه بعض منك.

وإذا كان الإسلام لا يمنع في التصرف بالخصيات، فإنه يهيئ عن الترف والتضع، ويدعو إلى التكافل الاجتماعي. وإن جعل في مال الأعداء حفا معلوماً للفقراء، فإنه يهيئ عن التبدل والتكامل والاستعداد عند العثرة على العمل.

بعد على الإسلام معاملاته على قاعدة أصولية عامة هي: لا ضرر ولا ضرار.

فتفتح بهذه القاعدة باب الكسب، فتجميع المكاسب من البيوع والإجازات والشركات وغيرها مباحة، لا يمنع من ذلك إلا أشياء معدودة، وهي كل عقد فيه ظلم للآخرين وبحس لحقهم، من عقود الرز والضرر والجهل والعش والتدليس ونحو ذلك.

والعقد الرئيس للتشريع الإسلامي هو تحقيق المصالح الشرعية سواء أكانت ضرورية أم حاجية أم تكميلية. ومن ذلك مثلاً:

١ - التزام نظام الإرث، والبوصية كما شرعها الله، لأن قسماً إلى جانب عاطفة التر والمعادون

توزيعاً للثروة على عدد من الورثة والموصي لهم، مما يمنع تكديس الأموال وكسرها ولحقها في اليد محدودة.

٢ - عدم استخدام المال في مضاربة الآخرين، سواء أكان فرداً أم مؤسسه أم مجتمعاً، وعدم استعماله للحصول على منطه أو حاف.

٣ - عدم كسر الأموال، بل استعمالها بتناسخ وتعريك نشاط المجتمع وتنمية ثروته العامة، لأن تعطيل استثمار المال يؤدي إلى فقر صاحبه وإلى فقر المجتمع.

٤ - المرونة وعدم كسر الثروة، وحرمان المجتمع مع عدم الإسراف في الترفيف نفسه. لأنه لصاحبه للمال لقد دعا الإسلام إلى الكسب والتحصيل، ونهى عن التبذله والتسول بدون مبرر. قال تعالى: هو الذي جعل لكم الأرض تلولا فامشوا في مدينتها، وكوا من رزقه وإليه انشور الملك، ١٥. وبين لنا رسول الله ع أن شرف وسائل الكسب: العمل، فقال: أطيب كسب من الرجل بيده..

ونك هذا الكسب الذي دعا إليه الإسلام بنفسه على التبذله والفرار والفقر لا يكون طيب إلا إذا كان صروحاً.

وبما يقوم الكسب المشروع على أساس رعيه احسان الحفي، وذلك باحترام ما رسمه الدين من حدود، ومنع من تجاوزها، ومنع من يترقى بمصالحهم وإن نديم بينهم عوامل مودة ولا احترام.

تداعى الإسلام إلى السخية في البيوع والشراء والاحد والطاء، ونهى عن تلقي الركب، ونهى عن الخسف على السلعة لترويجها، ونهى عن سحن، كما نهى عن الاكسب بما هو محرم، وبما يناهي الفضيحة.

وحلأه تقول، أن الاقتصاد في الإسلام ليس صدقة مال، ولا مجرد تنمية دخل، وعادة يورع وتكفه جزء من نظام اجتماعي متكامل، لا يفرق بين الصلاة والركاء، ولا بين الأخلاق والتنمية. وليس الأفراد فيه الآث صفاء تنتج عن التزامهم بها، بل لها الطعم كما يوفر الزيت للآلة كي تقوم بدورها.

ولم لا يصبح للاقتصاد شأن من شؤون الوعي الاجتماعي، ومطلب من مطالب المعيشة العصرية.

محدث محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب. سعة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفتاوى

آل حيان : الإلتلاف أو إعادة التصدير دون تعويض هو الإجراء المتبع



● انتشر في الآونة الاخيرة - وللأسف الشديد- الفنايل والقمصان الرجالية والتنسابية التي تحمل صوراً للفنانين وفنانات ورياضيين مشهورين، وهي تباع في محلات الملابس وخاصة المخصصة منها للملابس الشبابية. ولا يحفى ما لهذه الظاهرة من اثر بالغ بالاسنان بهؤلاء. فما هو اجراء الرناسة المتبع حيال منع انتشارها؟

وفي حال ملاحظة أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحاطلة حدة أثناء دوريتهم الميدانية في الأسواق الحدائق والمتنزهات بعضاً من الشباب وهم يرتدون هذه الملابس يتم مناصحتهم وإرشادهم بضرورة ارتداء ملابسهم المحتشمة والاحتفاظ بالأخلاقية المنزلية عليها، كما لا بد من عدم السماح لهم بالتواجد في الأماكن العامة كالحدائق والمتنزهات.

بعض المصنفين على معنى آخر فخصص في حصر
صور العتبات والقبائل ونظف صاحب المحل بإعادة تصنيفها إلى
مصدرها خارج المملكة أو إدخالها على حسنة الحاضر دون بعرض،
وكذلك منع طبع الصور حفاظاً على المصلحة العامة، ويتم إنقاذ
ذلك من قبل الهندسة بالتنسيق مع فرع وزارة التجارة بحفاضة جيد ■



● أب يسأل ما هي الطريقة المثلى لمتابعة الأبناء وتأكيد من
هم من متوكلهم مع العلم أن منهم من هو في فترة المراهقة
ومنهم من يدرس في الجامعة وقد قمت بثمانين مبادرات لهم
مطراً لحاجتهم الخاصة لها في ظل اتساع المدينة
حي الكريم يا من سأل عن الصريعة المثلى في متابعته الأبناء
ولكي يكونوا مخلصين في تحصيلهم وفي إيجابيتهم فلا تريد أن يفسح من
تحصيلهم ويبعث في الأوهام والكلام سهل ولكن الواقع والسطح يفسح
المرحمة. فالمتابعة الدافعة والمستمرة صعبة

ر. هـ: هذه الجائز بكم في أمور من أهم:

أولاً: التعرف على استراتيجياتهم وجلساتهم قبلنا طهر لك صلاحهم واستدعهم فاعلم أنك طهرت بنسبه جيده من المنعجه.

ثانياً : معرفة برزخهم اليومي وكيف يقضون اوقاتهم . هل هم من الذين يحبون اوقاتهم ؟ ام من الذين يعبثون بها ؟

ثانيًا: معرفة مكانة الصلاة من قلوبهم فهل هم يحبون لها؟ ولماذا هم متحمسون لها ويبدؤون إليها أو من الذين يكاسون عنها ويساهون إليها سواً. وهنا الجانب المثير الآخر في معرفة سلوكهم.

مع : التاكيد من نجاحهم الشهري والعصبيه فيفهم في الدراسة
معاونهم على انتاج العالبيه من المؤشرات الواسعه على
لاطمئنان على ملوكهم.

وكرر هذه الأمور بعطيك المذبح الأولونه في معرفه ملوك الاولاد
فمن كانت هذه الحوائث اني اضرب اليها فيلا موجوده فعليك بذل
لمزيد من المعافاة على الاستمرار عنيها الى كس فيها ضعف او
بعض وقت العمل على بقونه.

[illegible]

وبالتالي سوف يعرف كل هذه الوسيلة فيها مصلحة له أو فيها

الفارس رئيس هيئة محافظة الجمعة مؤكدا:

مروح الشائعات في حق جهاز الهيئ

الذي لا يميز
النافع من الضار إما
جاهل أو منخدع
أو مفرض !!



...أحسبهم بما حزن المسجد...
...صاحبه...
...أمر من المفترض على تحلقه يرفع أمره
...مركز الهيئة ليستد بعفه الإجراءات اللازمة
...حسب ما ورد في ذلك من تعليمات.

...كر من جهة...
...مقصود من...
...

● قصدي الأحداث لا يدل عن سابقها في
برورها على الساحة في وقت الحاضر ولعل
هذه الظاهرة قد انتشرت في بلاد كثيرة ولها
أسبابها ومسبباتها، والعيب الأكبر في
انتشارها يقع على عاتق أولياء الأمور وأما
المطلوب معالجة هذه النوعية من القضايا
فمراكز الهيئة بسلك مسلك الصراحة المبدئية
مع الحدث نفسه وولييه ومع الطرف الآخر
وبرهيه من جهة طه وأحد الإجراءات النظامي
تدخل المركز هناك كان ولي الأمر له
شخصيته وهيئة ويعار على عرصة فإن
قصية تنهي في وقتها ومكانها. ويستفحل
الأمر عندما لا يوجد للحدث ولي يحفظه
ويحافظ عليه، أو يوجد ولكن ليس له حول
ولا قوة فعند لا مذهب من إحالة القصص
بعضها للنظر فيها من الوجه الشرعي.

□٢

● السبل كثيرة في إحياء سنة التكبير في
...عمر من...
...

● مما ينبغي تكبير المسلمين به في أيام
عشر ذي الحجة حول المصطفى عليه الصلاة
والسلام (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب
إلى الله من هذه العشر) فهي أفضل أيام العام
وهي من الف... ما ليس في غيرها لا سيما
بها تتحلل شهراً حراماً فيؤكد على المسلم ألا
يحدث فيه...
...في...
...مستمر...
وجل يتحرى فيه العمل الصالح ويجنب ما
سواه مما لا يرضي الله ولا رسوله.

● التحلف عن صلاة الفجر مع جماعة
المسلمين في المسجد من أبرز القضايا التي
تعرض لمراكز الهيئة وبيد السعي في معالجتها
بالاجتماع مع خطباء العوامع وائمة المسجد
بين الحين والآخر وتذكيرهم بالمسؤولية التي
تحملوها من تلقاء أنفسهم بإمامتهم للمسلمين

إشهادية الشعب

...براهيم بن محمد بن سليمان...
...بأنور بوس...
...رئيس هيئة محافظة...

● لقد التحقت بالعمل عقب صدور قرار
معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر بتعييني رئيساً لهيئة
محافظة المجمعة وقد بذرت العمل بما ربح
١٤١١/٤/١١هـ.

● إن العمل الميداني الساج في القضاء على
المنكرات في الوقت الراهن ينبغي أن يملك
مسالك متعددة فكل من أتم الله عليه نعمة
الاستقامة والهداية فهو على نعم من نعم
الإسلام فالمعلم أو المعلمة في المدرسة والمدير
في إدارته والمحاسب على مبيده والإمام في
مسجده ومثالي المعلم في حلقته والمحاسب في
مبيداته والعمل عليه ثقل وجبماً تكاف

سنة مطية إبليس

كل من أنعم الله عليه بالاستقامة فهو على نفي

- تذكير خطباء المساجد بها قبل دخول العشر وأثناءها.
- التذكير بفضل إحياء السنن المهجورة أو التي تكاد أن تهجر.
- التطبيق الفعلي للتذكير في المسجد والأسواق والدوائر وأمام العامة والخاصة ويتأكد من ذلك في حق من يقتدى بهم من العلماء وطلاب العلم والوجهاء لكون هؤلاء لهم الأثر الواضح في المجتمع.

□.....؟

● العبر المستفادة من نهاية العام الهجري وبداية آخر لا تعد ولا تحصى فمنها أنها سنة كولية يجربها ربنا بحكمته للأذكاء واغتنام الأوقات فيما يقيد وينفع فكم وكم فيها مما يذكر بأن لكل ماعدا الله سبحانه وتعالى - نهاية، فعام يتصور ويطوى سجله ويختم عمله محتفظاً بما عمل فيه من خير أو شر، وعام مقل لا يدري أين أنتم ماذا سيودع فيه، فما أجزأنا أن نغف مع أنفسنا عند انتهاء عامها أو شهرها أو يومها ونسألها ماذا أسلفت في ذلك فإن يكن خيراً لزدنا من الخير وحذرنا ما يبطل العمل كالاعتذار به أو الإدلاء به على الله، فلا شيء أشد من الشر إلا جزاء الشر وعاقبة الشر وإنما تمحى السبلة بالحسنة، قال تعالى: «إن الحسان يذهبن

السيدات» وقال عليه الصلاة والسلام: (اتق الله حيثما كنتم واتبع السبلة الحسنة تمحى بها..) الحديث، يسأل الإنسان نفسه عن موقفها من فرائض الإسلام وشعائره وقضاياها فالיום عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل والله المستعان.

□.....؟

● المفهوم الشرعي لفرحة العيد هو الفوز بالمغفرة ولا شك. وليس في اللهو واللغو أو التجمل بلباس ونحوه فحسب. والعيد وصف بأنه سعيد لأنه بعد عبادة يفرح المزمع بإتمامها ويتبعه فعل الطاعة ليقترب من الجنة ويبعد عن النار وقد قيل:

ليس السعيد الذي دنياه تسعد

إن السعيد الذي ينحو من النار
فالعيد للمؤمن النقي الذي يتقي الله
فيما يدي ويعيد، العيد لمن خاف يوم التباد واتقى مظالم العباد، العيد لمن زحزح عن النار ذات الحر الشديد والقرع البعيد وفاز بجنة لا يفتي نعيمها ولا يبيد، العيد لمن إذا نظر الله إلى قلبه وجدته مليئاً بأثار الانكسار والابتهاال بين يدي الملك المفعال مليئاً بالإخلاص وينزل الجهد فيما يوطد دعائم الدين ويحمي عقائد وأفكار وحوزة وأمن المسلمين.

□.....؟

● التأمل في واقع المرأة المسلمة في عصرنا هذا يرى بأمر عيبه ما تتعرض له من تسلط الأعداء وأتباعهم ممن ينسب إلى الإسلام بأصناف الإفساد والإغواء بدعاوى زائفة، فمرة أخلاقية وأخرى دينية ونارة فكرية تهتم الدين والأخلاق والعفاف والحياء وتسمى بمسلمات عصرية كدعوى التحرير أو مساواتها بالرجل، وإن مما يرد كيد الأعداء في تحويرهم تصك المرأة المسلمة بدينها الذي هو عصمة أمرها. ولتعلم أنه ليس يعد الحق إلا الضلال، والحق واحد وبين الإسلام كامل، فكرامتها وعزتها

وشرفها مرتبط بتمسكها بدينها ومهما ابتغت ذلك في غيره فلن تجد إلا الضلال والضياع والضرار في الأولى قبل الآخرة.

□.....؟

● الحضارة الغربية فيها النافع وفيها الضار والذي لا يميز بين النافع والضار إما جاهل لا يدرك، وإما متفرد في تلك الحضارة منشرب لسعومها، وإما مفرض لا هم له إلا إشباع شهوته وغريزته، وأما العاقل المدرك فيعرف ما في تلك الحضارة وأشباهها من المساوي التي تهدم الأصل قبل القرع كما أنه يدرك أن فيها ما ينتفع به ولا يعارض ديناً ولا ميلاً ولا عرفاً.

□.....؟

● للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دور تكاملي فقد عرفت بأنه (أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله) فالمعروف المأمور به إذا كان واجباً فإن تركه يصبح منكراً، والناكر للمنكر يعتبر فاعلاً معروف بتركه له، وبهذا تتبين العلاقة وبهذا تتبين شقي هذه الشريعة ولا يتأني المتمكن في الأرض ورفع الهلاك والمذابح إلا بتلازمهما فلا يغفل الأمر بالمعروف عن النهي عن المنكر ولا النهي عن المنكر عن بذل المعروف وإرشاد الناس إليه.

□.....؟

● المروج للشائعات في حق جهاز الهيئة أو العاملين فيه دون بيئة هو مطية إبليس - أعادنا الله منه - وينطبق عليه صفة الفسق الواردة في سورة الحجرات والله سبحانه حذر عياده أن يفتوا ما ليس لهم به علم، وأخبر أن السمع والبصر والفؤاد مسؤولات مستقلات وكل من روج لشائعة ليس لديه فيها بيئة فسوف يفتابل بها أمام الله عز وجل يوم الدين، وكل سيقدم على ما قدم والله المستعان ■

أعلام ومواقف

أحمد بن موسى القزوي*

ما زال الكلام موصولاً عبر هذه الزاوية المباركة - إن شاء الله تعالى - ففيها تتجلى بعض من مواقف الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر وكيف كانوا يقومون بأداء هذا العمل العظيم. فيها الدروس والعبر التي نحن أحوج ما نكون إليها في هذا العصر الذي كثرت فيه المنكرات وتنوعت، ومع ذلك فتحن ولله الحمد والملة أفضل من غيرنا، ولكن لا تنظر إلى من هلك كيف هلك ولكن انظر إلى من نجا كيف نجا؟ فحري بنا أن نتعلم ونرى كيف كان أسلافنا يتكيفون مع الأحداث وكيف يعالجون المواقف التي تظهر فيهم البراعة والفهم السليم في المواقف العرجة. فهذا شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - كان يوماً يسير في أزقة دمشق ومعه بعض طلبته، فقبل له إن جنوداً من النصارى قد اجتمعوا في بيت على شرب المسكر - أعاذنا الله وإياكم - فأراد طلبته الإنكار عليهم، ولكن شيخ الإسلام منهم من ذلك فقد رأى من المصلحة عدم الإنكار عليهم بسبب أن المنكر لم يتعداهم إلى غيرهم، وأنه إذا أنكر عليهم فقد يخرجون إلى الشارع ويقومون بعمل منكر أعظم من المنكر الذي هم عليه. وهنا يتجلى فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فبما أنها الأمور بالمعروف والنهي عن المنكر، من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، فدرء المفسد مقدم على جلب المصالح، هذا موقف يجب أن نتعلم منه وغيره، كيف نأمر وننهي. قال لهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ■

* باحث بالانابة العامة للقضايا والتحقيق.

يهل استمرار تدفق طلائع المهتدين شومورات : لهيئة الحريق دور في إسلامي لا أنساه



..... ٢
الشيء المفقود الذي استأنست به في الإسلام هو وجود العدل والأخلاق الحسنة والنفاسة وأبناء أخرى لم أجدتها إلا بالإسلام.

..... ٢
أرى المستقبل يعيوني المسلمة أنه جيد إن شاء الله تعالى.

..... ٢
لقد كان لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحريق دور لا أنساه في إسلامي إذ تأت على إرشادي إلى طريق الحق والنهاية.

..... ٢
لقد أحسست حين نطقت بالشهادتين بفرحة غامرة لا أستطيع التعبير عنها بالكلمات وإنما شعرت بسرور في قلبي لم أشعر به قبل ذلك.

..... ٢
لقد عرفت على الإسلام عن طريق أصدقائي الخير حيث إن صداقة الصالحين كلها خير.

..... ٢
كما أنني من خلال قراءة بعض الكتب التي نتحدثت عن الأديان توصلت بقناعة إلى أن الإسلام هو الدين الحق.

..... ٢
لقد أحببت اسم عبد الله، بعد الإسلام لأنادي به وذلك لأنه أفضل اسم.

..... ٢
إن للغرب إشراقة تختلف عن إشراقة الشمس ذات الحركة الكونية فهذه إشراقة حمر الله بها صاحب هذا القلب فأذن له بالخير والسعادة في الدنيا والآخرة.

..... ٢
وفي هذا أتعهد لناسي عبد الله أو شومورات الهندي الذي أسلم فسطعت أضواء الشمس في أرجاء قلبه، في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحاكاة الحريق أكرمهم الله بخلق الشهادتين وحلج رداء الهندوكية البالي.

..... ٢
البطاقة الشخصية:
الاسم : شومورات موري
العمر : ٤٠ سنة
الحالة الاجتماعية : متزوج
العمل : مزارع

..... ٢
لقد تعرفت على الإسلام عن طريق أصدقائي الخير حيث إن صداقة الصالحين كلها خير.

..... ٢
كما أنني من خلال قراءة بعض الكتب التي نتحدثت عن الأديان توصلت بقناعة إلى أن الإسلام هو الدين الحق.

..... ٢
لقد أحببت اسم عبد الله، بعد الإسلام لأنادي به وذلك لأنه أفضل اسم.



فضائل الأعمال

عند الله

- إن استغلال المعصية ذنب، كما أن استكثار الطاعة ذنب، والعارف من صفات حسناته في عيته، وعظمت ثوابه عنده، وكلما صفرت الحسنات في عيبك كبرت عند الله، وكلما كبرت وعظمت في عيبك قلت و صفرت عند الله، وسبائكك بالعكس، ومن عرف الله وحققه وما ينبغي لعظمته من العبودية تلاشت حسناته عنده، و صفرت جنتاً في عيته، وعلم أنها ليست مما ينجو بها من عذابه، وأن الذي يليق بعزته ويصلح له من العبودية أمر آخر، وكلما استكثر منها استقلها واستصرها ■

«ابن القيم الموزية»

وفي ذلك قالوا ..

بقلم / د. بكر بن عبد الله أبو زيد *
ملء الأخير:

انتشرت هذه العبارة في زماننا على ألسنة المنيعين وبأقلام الصحفيين، وهي من جهالاتهم الكثيرة، المبنية على ضعف وعادة سلامة الاعتقاد، يقولونها حينما يموت شخص، ثم يدفن، فيقولون: «ثم دفن في ملء الأخير، ونحوها».

ومعلوم أن «القبر» مرحلة بين الدنيا والآخرة، فبعد البعث ثم العشر، ثم العرض في يوم القيمة ثم إلى الجنة أو النار: «فريق في الجنة وفريق في السعير» (الشورى/ ١٧)، ولذا قلوا أطلقوها إنسان متحقناً ما نرعى إليه من المعنى الإلهادي الكفري المذكور فكان كافرًا مرتدًا لهذا يجب إنكار إطلاقها وعدم استعمالها ■

* عضو الإفتاء وهيئة كبار العلماء

مسؤوليتكن

- كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تطوف معزلة عن الرجال فدعها امرأة إلى استلام الركن فأنكرت عليها، فقد روى الإمام البخاري عن عطاء قال: كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخطيم، فقالت امرأة: «انطلقى نسلهم يا أم المؤمنين»، قالت: «انطلقى عنك».

وليت

ومما نستفيد من هذه القصة:

- أولاً: حرص أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها على الابتعاد عما فيه مظنة الاختلاط،
- ثانياً: استعمالها رضي الله عنها التحذير في احتسابها على المرأة حيث قالت لها: «انطلقى عنك» زجراً وتوبيخاً لها، والله تعالى أعلم ■

* من كتاب مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لشكر بن عبد الله.

آية وتفسير



قال تعالى: «كنتم خير أمة

أخرجت للناس تأمرون

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون

بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم

منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون» آل

عمران/ ١١٠.

قال الشيخ السعدي: «هذا تفصيل من

الله لهذه الأمة بهذه الأسباب، التي

تميزوا وفاقوا بها سائر الأمم، وأنهم خير

الناس للناس، نصحاء، ومحبة للخير،

ودعوة، وتعليمًا، وإرشادًا، وأمرًا

بالمعروف، ونهيًا عن المنكر وجمعًا بين

تكميل الخلق والسعي في مآلهم،

بحسب الإمكان، وبين تكميل النفس

بالإيمان بالله، والقيام بحقوق الإيمان.

وأن أهل الكتاب، لو آمنوا بمثل ما

أمنتم به لاهتدوا وكان خيراً لهم، ولكن

لم يؤمن منهم إلا القليل، وأما الكثير فهم

فاسقون، خارجون عن طاعة الله،

وطاعة رسوله، محاربون للمؤمنين،

ساعون في إيثارهم ويعترفون بالجزية ■

* من تفسير الشيخ عبدالرحمن بن سعدي: تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان.

- يجتهد البعض بالنصح والسعي للخير إلا أن خلفيته الشرعية لا تلي أدنى مستوى لذلك، فيذهب ليستدل وينصح دون تمحيص، ومن أخطاء هذا الرجل عدم سعيه للفق في الدين مما يؤدي إلى أن يخطئ ولا يصلح، ومن هذا الزلل الاستدلال بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعية والتي منها: (أكرموا عماتكم النخلة) والقول هذا حديث موضوع لا تصح نسبته إلى رسول الله ﷺ، ويذكر هذا الحديث عند الكلام عن فصل الزرع عامة، والحديث له بقية فيها أن النخلة خلقت من فضلة طينة آدم، وأن مريم بنت عمران تحتها... ■



أحاديث تحت المجهر



نزف القلم

صحابيات في الحج

بقلم: هـ / أحمد بن عبد الله الباتلي *

من يتأمل سير الصحابيات وهن يؤدين الحج يجد صوراً رائعة في الحرم على العبادة، وشغل أوقانهن بالطاعات في مختلف مشاعر الحج فأعطين بذلك قدوة حسنة للمؤسسات على مر التاريخ.

ومن تلك الصور التي سطرتهن أسماء المزمعات سؤال عائشة رضي الله عنها للنبي ﷺ: يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد؟ فقال ﷺ: لكن أفضل الجهاد حج مبرور. روى البخاري.

وكانت أم سلمة رضي الله عنها تكبر يوم النحر ويكبر النساء اللاتي حولها لتكبيرها نبر الصلوات.

وهذه ذات اللطائف أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم لما نزلت بمزدلفة قامت تصلي الليل فصارت ساعة ثم قالت: «يا بني هل غاب القمر؟ قال: لا، فصارت ساعة ثم قالت: هل غاب القمر؟ فقال: نعم، فأرسلت، متفق عليه.

قال أهل العلم: إنها كانت كفيفة البصر، ولذا كانت تسأل ابنها عن القمر.

وحجت أسماء بنت عميس رضي الله عنها مع النبي ﷺ في حجة الوداع وكانت حاملاً فلما بلغوا ذا الحليفة - وهو ميهقات أهل المدينة - ولدت محمد بن أبي بكر الصديق، فسألت الرسول ﷺ كيف تصنع؟ فقال: اغتسلي واستغفري بثوب وأحرمي.. الحديث. روى مسلم، فهذا الحديث يدل على حرص أسماء على أداء الحج مع النبي ﷺ متحملة مشاق السفر وهي في أواخر أيام حملها، ولما وصفت ثم ترجع للمدينة بل سألت النبي عما تصنع؟ فأرشدتها إلى الغسل لكونها نساء، والاستغفار؛ وهو رباط وسطها بخرقة ثلثا ثلثوث بالدم أو ثلوث المشاعر المقدسة.

وفي حجة الوداع أوصى النبي ﷺ أزواجه بقوله: «هذه ثم شهور الحصر». روى أبو داود عن أبي واقد الليثي، وقال ابن حجر: منعه صحيح وقال ابن الأثير: ظهور الحصر: كتابة عن لزوم البيت وترك الخروج ■

* وكيل كلية الدين بالرياض

أعدته الإدارة العامة للتخطيط والتطوير

تاريخ الرئاسة في إصدار جديد



صدرت موافقة الديوان العام

للخدمة المدنية على الخطة

التدريبية التي أعدتها الإدارة العامة

للتخطيط والتطوير لمنسوبي الرئاسة

العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر للعام ١٤١٩/١٤١٨ هـ.

بالإحصاءات اللازمة.

ذكر ذلك للمصبة سعادة مدير عام إدارة

التخطيط والتطوير بالرئاسة

الأستاذ/ طلال الغرياني.. وقال: إن ذلك

جاء بناء على طلب من اللجنة العليا

للاصلاح الإداري لضميتها إصداراتها

بشأن تطور الأجهزة الحكومية ■

من جهة أخرى أعدت الإدارة العامة

للتخطيط والتطوير دراسة عن نشأة

الرئاسة ونبذة تاريخية عنها ومراحل

التطور التنظيمي وأسماء المسؤولين

الذين تولوا الإشراف عليها وتاريخ افتتاح

الفروع والمراكز التابعة لها، مع تدعيمها

تنظيمها هيئة الخبير

محاضرات بالسجن العام ومراكز الدفاع المدني



نظمت إدارة التوعية والتوجيه

بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر بمحافظة خميس مشيط عدداً من

المحاضرات التوجيهية في السجن العام

بالمحافظة ومراكز الدفاع المدني.

وتناولت المحاضرات التي ألقاها منسوبي

الهيئة والتي بدأت منذ الثالث عشر من

شوال الماضي وتستمر حتى أواخر ذي

الحجة عدة موضوعات منها: (صفحات

من صبر النبي ﷺ) و (كيف تقوي

إيمانك) و(صفة الجنة) و(من فضائل عشر

ذي الحجة) و(حسابات آخر العام) و(مراجعة

الله في السر والعلن) و(وجوب حفظ

الجوارح) و(اغتنام الأوقات بالباقيات

الصالحات) و(من أخلاق المؤمنين) و(موانع

إجاية الدعاء) ■

سكرتير التحرير

محمد بن سليم الحام

هاتف: ٤٠٢١٤٤٤

رئيس التحرير

نهد بن عبدالله البكران

هاتف: ٤٠٣٨٧٣٥

مستشار التحرير

هـ. أحمد بن سيف الدين



النصميم والإخراج: القمم للإعلام هاتف: ٤٦٢٧٥٩٣

رندم: ٢٩٤٩-١٣١٩ / إيداع: ١٠٣٨ / ١٥

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رمز بريدي: ١١١٨١